

الدر المنثور

وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر قال : إنما سمي رمضان لأن الذنوب ترمض فيه وإنما سمي شوالاً لأنه يشول الذنوب كما تشول الناقة ذنبها .

وأخرج ابن مردويه والأصبهاني في الترغيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إنما سمي رمضان لأن رمضان يرمض الذنوب " .

وأخرج ابن مردويه والأصبهاني عن عائشة قالت : قيل للنبي صلى الله عليه وآله " يا رسول الله ما رمضان ؟ قال : أرمض الله فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم .

قيل : فشوال ؟ قال : شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب إلا غفره " .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله قال " شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة " .

وأخرج البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن أنس " أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان " .

وأخرج مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن طلحة بن عبيد الله " أن أعرابياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني بما فرض الله علي من الصيام ؟ فقال : شهر رمضان إلا إن تطوع .

فقال : أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وآله بشرائع الإسلام .

قال : والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق " .

وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي والبيهقي عن عرفة قال : كنا عند عتبة ابن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فسكت عتبة بن فرقد قال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " رمضان شهر مبارك فيه أبواب الجنة تغلق وفيه أبواب السعير وتصعد فيه الشياطين وينادي مناد كل ليلة : يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان " .

